إلى قلبها الصغير

يا قلبَها الصغيرْ
قِفْ هاهنا
ولا تُتابعِ المَسيرْ
إيَّاكَ أنْ تَطيرْ
لستُ كريماً مثلَها
ولستُ بالفقيرْ
قلبي يَنامُ هادئاً
وأنتَ ذا تعيشُ في نَفيرْ
تُريدُني غَـيثاً سَكوباً
ليتَني
أكونُ يومَها المَطيرْ
لكنَّني سَحابةٌ عاجلةٌ
يَحملُها التيَّارُ
لا تَدري متَى،
أو أَينَ يَرميها

فَتصدُقَ الرؤى

ويَهدأَ الشُّعورْ

ولـي حبيبةٌ سواها

تَستحقُّ أَجملَ النُّذورْ

تَزرعُني كلَّ صباحٍ

بينَ عينيها

وتَسقي بالهوى خَطْوي

ونَحصُدُ المساءَ بالوئامِ

والوداد

والحَبورْ

فلا تَـطِرْ ... يا قلبَها الصغيرْ

إِيَّاكَ أنْ تَطيرْ

22-1-1994